الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

إن مهارات اللغة العربية تنقسم إلى أربعة أقسام وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الكتابة هي إحدى المهارات الأربع التي ينبغى لكل أن يتعلمها وينالها لأنها مهارة تطبيقية في الحياة اليومية (رحمة Rahmat، ب ت: 1). وبصورة عامة مهارة الكتابة تنقسم إلى ثلاثة أصناف متكاملة وهي الإملاء والخطّ والإنشاء (هيرموان Hermawan ، 2011: 151).

وقال هيرموان Hermawan (2011: 163) إن مهارة الكتابة التي تسمى بالإنشاء هي من أصعب المهارات لأنها مهارة موجهة إلى تعبير الأفكار الرئيسية من الأفكار والمشاعر وغيرهما إلى شكل من أشكال لغة النص.

وقال عزّان Izzan (2009: 125) الإنشاء هو تعبير في اللغة العربية لإظهار ما بطن في الذهن والأفكار والخبراء للطلبة. ولذلك كان الإنشاء في المجتمع الأكاديمي لاسيما في قسم تربية اللغة العربية شيئا لازما ويصبح مادة واجبة كما هو في قسم تربية

اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية صار الإنشاء مادة واجبة تنقسم إلى الإنشاء الأول والإنشاء الثاني وكل منهما قدّمه الطلبة طوال نصف سنة.

وبمناسبة الحديث عن الإنشاء قال رضا (ب ت: 8) إنّ خيرما يعتمد عليه الناشئ في الكتابة هو أن يكون أسلوبه بسيطا: فلا حاجة إلى تنميق العبارة والتأنق في التركيب، إنما المهم هو إيضاح المعنى وإيصاله إلى ذهن القارئ بسهولة ويسر خاليا من الصناعة اللفظية والتكلف، مع المحافظة على قواعد اللغة وروابطها. وأضاف أجود الإنشاء؛ فصاحة في التعبير ووضوح في التفكير وجمال في التصوير.

وإنما المذكورة يمكن تلبيتها إذا كان الإنتاج من الإنشاء نصا كاملا، يعنى أن تكون الجمل التى تكوّن النص متماسكة سواء كانت من ناحية الحبك coherensi أو من ناحية السبك kohesi لأنهما عاملان مهمان لتحديد درجة استطاعة قرائة النص وفهمه (تريجن Tarigan، 2009: 92). ولذلك كان البحث الذي يرتبط بتماسك النص بحثا ضروريا.

ومع ذلك مما يرثى له أنّ البحث عن تحليل تماسك النص العربي ما زال قليلا حول الطلبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية. وفي الحقيقة تحليل تماسك النص يستطيع أن يتطور مهارة إنشاء الطلبة ويصير انحلالا للإشكاليات التي

يلقاها كثير منهم في تعلم مادة الإنشاء، ومنها كما صوّرها الفحص الذي قدمه شهاب الدين وآخرون (2007) في البحث الذي تسميه بـ" Fekrivitas Model Inovasi e-learning dalam Peningkatan Kualitas Hasil Belajar Insya di UPI"، فالانتاج من تحليل البيانات في هذا البحث اكتشاف أنّ المشكلات في مادة الإنشاء ترتبط بنواحي النحو والصرف والأسلوب والسبك و الحبك، حيث أنها كلها تعد جانبة مهمة وأساسية في الإنشاء.

بالرغم من أنّ البحث أجري في سنة 2007 إلا أنّ المشكلات المرتبطة بالإنشاء التى يلقاها كثير من الطلبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية ما زالت موجودة، فكثير من الطلبة في المستوى الآخر حينما يؤلفون الرسالة العلمية للحصول على درجة سرجانا مايزالون يقابلون المشكلات وتارة تلزمهم أن يزيدوا زمان دراستهم، وبصورة منتجية نتاج الإنشاء للطلبة قليل جدا.

وأما المشكلة العامة التى يلقاها كثير من الطلبة فهي مشكلة في استعمال وسائل التماسك المناسبة وتركيب الجملة الصحيحة، وغالبا تركيب الجملة لإندونيسية يأثّر إنشائهم حتى تكون بنية الكلمة والمعنى المحصول غير مناسب بالمراد.

بناء على ذلك، تحليل النص هو تحليل الذي ينبغي أن يقام حاضرا لأنه تحليل حديث مطلوب بالطلبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية رجاء أن يصير انحلالا للمشكلات المذكورة. ولذلك يجعل الباحث السبك والمركب في النص بحثا أساسيا في هذا البحث.

وأما شكل النص المختار في هذا البحث فهي نص الخبر في وسائل الإعلام عبر الإنترنت aljazeera.net طبعة 31 مايو/مابس 2014 تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد". واختير هذا الموقع لأنه موقع عالمي عربي يقدم أحدث المعلومات المهمة ويكون النص فيها نصا ذا جودة حتى يكون ممتعا ولائقا للبحث، لاسيما هذا الموقع قد نال المكافأة كخير موقع الأخبار عبر الإنترنت من رابطة الأخبار عبر الإنترنت (ONA) سنة 2011 (ستيوان و جتنيكا Setiawan و Jatnika، 2011).

ومما سبق بيانه يبدو أنّ هذا البحث يتركز على التحليل عن تماسك النص تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد" وتضمينه في مادة الإنشاء، فالمراد بالتحليل عن تماسك النص هو التحليل من ناحية المركب والسبك في النص المذكور.

وهذا البحث يقع في ولاية مهنة الباحث أي في ولاية التعليم وبالخصوص في تعليم اللغة العربية. وتمنى الباحث عسى أن يكون هذا البحث نافعا لكل شارع في تعلم اللغة العربية لاسيما في مادة الإنشاء.

ب. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، الإشكالية المطروحة كما يلي:

1. البحث عن تحليل النص ما زال قليلا حول الطلبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية، حيث أن الطلبة يحتاجون إليه.
2. المشكلات التى يلقاها كثير منهم في مادة الإنشاء ترتبط بنواحي النحو والصرف والأسلوب والسبك و الحبك.

3. كثير منهم في المستوى الآخر حينما يؤلفون الرسالة العلمية للحصول على درجة سرجانا ما يزالون يقابلون المشكلات وتارة تلزمهم أن يزيدوا زمان دراستهم.

4. نتاج الإنشاء لهم قليل جدا.

5. المشكلات العامة التى يلقاها كثير منهم هي مشكلة في استعمال وسائل التماسك المناسبة وتركيب الجملة الصحيحة.

6. تركيب الجملة لإندونيسية غالبا يأثّر إنشائهم حتى تكون بنية الجملة والمعنى المحصول غير مناسب بالمراد.

وأما المشكلات التي سوف يقدمها الباحث فهي المشكلات العامة التى يلقاها كثير من الطلبة في قسم تربية اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية في تعلم مادة الإنشاء أي المشكلات في استعمال وسائل التماسك وتركيب الجملة الصحيحة.

ت. صياغة المشكلة

بناء على تعريف المشكلة، بصورة عامة كانت المشكلة المطروحة التي سوف تبحث في هذا البحث هي؛ كيف نماذج المركب والسبك في بناء النص الصحيح وكيف تضمين هذا البحث في مادة الإنشاء.

لكي تكون المشكلات التى ستبحث في هذا البحث واضحة وصريحة فتريد إلى صياغة المشكلة في شكل الأسئلة التالية:

1. كيف نماذج المركب في النص تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد"؟
2. كيف السبك بين الجمل وبين الفقرات في النص تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد"؟
3. كيف تضمين هذا البحث في مادة الإنشاء؟

ث. أهداف البحث

يسعي الباحث من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعريف وتوصيف عن نماذج المركب في النص تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد".
2. تعريف وتوصيف عن السبك بين الجمل وبين الفقرات في النص تحت العنوان "آمال تركية بإعادة متحف أيا صوفيا لمسجد".
3. شرح تضمين هذا البحث في مادة الإنشاء.

ج. فوائد البحث

1. أن يكون البحث لتطوير علوم اللغة العربية خصوصا العلوم التي ترتبط بمهارة الكتابة من الناحية اللغوية بجعل النص مدار البحث.
2. أن يكون البحث مرجعا لدراسة تحليل النص أو مرجعا للبحث اللغوي المتشابه بدراسة مختلفة.
3. أن يكون البحث مستطيعا ليصف ما يتعلق بنماذج المركب والسبك في النص.
4. أن يكون البحث نافعا للممارسين في اللغة العربية خصوصا في مادة الإنشاء.
5. أن يكون البحث مرجعا في تعليم مهارة الإنشاء العربي.

ح. طريقة البحث

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة وصفية باقتراب كيفي، والأغراض من البحث الوصفي هي توصيف وتصوير عن الحقائق والصفات والارتباط بين الظواهر

المحققة بصورة نظامية واقعية مضبوطية. وهذه الطريقة مناسبة بأهداف هذا البحث كما تقدم ذكرها.

وأما الآلات المستعملة في هذا البحث فهي قائمة المراجع، أي استعمال كتب المراجع الذي يؤيد بهذا البحث، حتى تكون طريقة جمع البيانات لهذا البحث هي قائمة المراجع أيضا.